النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

2025 - 11 – 19

- **ملخص لأبرز التطورات:**

محلياً، فقد قام عضو مجلس السيادة صلاح الدين آدم تور بزيارة ميدانية لمراكز إيواء نازحي الفاشر، حيث أكدت عضو مجلس السيادة د. نوارة أبو محمد أن الشعب السوداني يواجه الابتلاءات بعزيمة وقوة.

ومن الناحية العسكرية، حققت قوات الدعم السريع انتصارات متتالية على جيش الحركة الإسلامية في عدة محاور، مستولية على عدد كبير من العربات القتالية، بينما نفذت القوات المسلحة عمليات عسكرية ناجحة في مناطق مختلفة أسفرت عن تدمير قوات الجنجويد وأسر عدد كبير من عناصرهم.

في السياق الأمني، دعا حاكم دارفور إلى ضرورة وقف القتال قبل أي هدنة إنسانية، بينما تم ترحيل مواقف المواصلات في الخرطوم لأسباب تنظيمية.

وأما ما يتعلق بالمستوى الاجتماعي، فقد أطلقت المفوضية برامج لدعم النازحين في الفاشر، كما أصدر البنك المركزي فئات جديدة من العملة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور.

وعلى الصعيد الدولي، أصدرت الحكومة اليمنية قراراً بإغلاق الموانئ التي كانت تحت إدارة الإمارات، مما قد يغير المشهد في الجنوب، وفي بريطانيا، أعلنت وزيرة الخارجية عزمها فرض عقوبات على السودان بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، مؤكدة الحاجة الملحة لوقف إطلاق النار.

- **أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

1- على الصعيد السياسي:

- قام عضو مجلس السيادة صلاح الدين آدم تور، بزيارة ميدانية لمراكز إيواء نازحي الفاشر بمدينة الدبة بالولاية الشمالية.
- قالت عضو مجلس السيادة الانتقالي، د. نوارة أبو محمد محمد طاهر: "إن الشعب السوداني على مر تاريخه لم تزده الابتلاءات إلا قوة وعزيمة على مواجهتها، مؤكدة أن النصر قريب في مدينة الفاشر".

2- على الصعيد العسكري:

- صرح قياديون بالدعم السريع: "توالت انتصارات قواتنا في عدة محاور، وسط انهيارٍ متسارع لجيش الحركة الإسلامية، وألحق أشاوس قواتنا في المعارك هزائم مذلّة بجيش الإرهابيين ومليشياتهم من حركات الارتزاق في مناطق "جبل أبو سنون وجبل عيسى والعيارة" غربي مدينة الأبيض.
- صرح الدعم السريع أنه استولى على أكثر من 70 عربة قتالية بكامل عتادها، كما تم تدمير أكثر من 40 عربة قتالية من بينها مدافع ومصفحات، إلى جانب استلام أسلحة من بينها عدد من المدافع 23 وراجمة 107.
- نفّذت قوات درع السودان، مهمة عسكرية قتالية ناجحة في منطقة أم سيالة بشمال كردفان، ضمن تكامل الجهد الوطني للقوات المسلحة والقوات المساندة ضد مليشيات آل دقلو الإرهابية.
- نفذت الفرقة 14 مشاة في كادوقلي عملية برية واسعة، كما وفرضت سيطرتها على معسكر برنو بعد قصف مدفعي مكثف طال المنطقة، وأدت العملية البرية إلى إحداث خسائر بليغة على مستوى أفراد مليشيا الدعم السريع مما دفعهم للانسحاب من المعسكر.

- نفّذت القوات التابعة للجيش عملية نوعية غرب بارا وغرب الأبيض، انتهت بتدمير العدو بالكامل، وأسفرت العملية عن أسر 432 من عناصر الجنجويد بينهم 130 من جنوب السودان.
- بسطت القوات المسلحة التابعة للجيش السوداني سيطرتها على محافظة هبيلا شرق الدلنج بجنوب كردفان.
- باغتت قوات الجيش السوداني مليشيا الجنجويد في مناطق شمال شرق أم صميمة في عملية عسكرية خاطفة وناجحة ضمن محاور كردفان.
- استهدف الطيران الحربي تجمعات للمليشيا المُتمرِدة بالمزروب ودمر 13 عربة قتالية بكامل أطقمها.

3- على الصعيد الأمني:

1. مناطق الجيش:

- صرح حاكم دارفور أن الهدنة الإنسانية يجب أن تسبقها عملية لوقف القتال وإطلاق سراح الأسرى بمدينة الفاشر.

2. مناطق قوات الدعم السريع:

- أعربت شبكة الصحفيين السودانيين عن قلقها البالغ على مصير الصحفي معمر إبراهيم المعتقل لدى مليشيا الدعم السريع في الفاشر، كما أنها طالبت بالإفراج عنه.
- وصلت أنباء عن مصرع المتمرد حبيب الراجي، قائد سيطرة بارا والأبيض في معركة غربي مدينة بارا.
- قامت قوات الجيش بالقضاء على قائد المليشيا أحمد الحاج دردي مسؤول متحركات الصحراء.

4- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- عملت المفوضية بالتعاون مع الجهات الرسمية والمنظمات الإنسانية لإنشاء فصول دراسية وعيادات متنقلة في المعسكرات، وتهيئة البيئة الصحية لضمان استقرار الأُسر في مدينة الفاشر.
- قام البنك المركزي في السودان بإصدار فئة جديدة من العملة وهي فئة الـ 2000 وفئة 500 جينيه سوداني.
- أعلنت منظمة الهجرة الدولية، أن عدد النازحين من مدينة الفاشر والقرى المحيطة بها في ولاية شمال دارفور، ارتفع إلى 100 ألف و537 منذ استيلاء قوات الدعم السريع على المدينة.
- قررت السلطات في ولاية الخرطوم ترحيل مواقف المواصلات من نفق الصينية بالسوق المركزي إلى مواقف بديلة غرب المدينة الرياضية وغرب الميناء البري.
- صرح قادة الدعم السريع بأن المهنيون يبحثون مع اللواء حسن محجوب عن توفير الخدمات والتنمية بحاضرة شمال دارفور.

- **ثانيًا: على الصعيد الدولي:**

1. بريطانيا:

- قالت وزيرة الخارجية البريطانية، إيفيت كوبر: "إنها تعتزم فرض عقوبات تتعلق بانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في السودان الذي يعاني من ويلات الحرب، وشددت على ضرورة بذل جهود حثيثة لوقف إطلاق النار".

- **ثالثًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

تظهر التطورات المحلية في السودان استمرار الصراع بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، مما يعكس حالة عدم الاستقرار المستمرة في البلاد، فالانتصارات العسكرية التي حققتها قوات الدعم السريع تعكس قوتها على الأرض، ولكنها أيضاً تشير إلى تفاقم النزاع الذي يؤدي إلى مزيد من معاناة المدنيين والنازحين، من جهة

أخرى، فإن دعوات وقف القتال من قبل السلطات المحلية تعكس الحاجة الملحة لتسوية سياسية تضمن حقوق جميع الأطراف وتخفف من وطأة الأزمة الإنسانية.

أما الجهود المبذولة لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين، مثل إنشاء فصول دراسية وعيادات متنقلة، فتعد خطوة إيجابية ولكنها غير كافية في ظل الأعداد المتزايدة للنازحين والتي تتجاوز 100 ألف شخص، هذا يشير إلى ضرورة تكثيف الجهود الدولية والمحلية لتقديم المساعدات الإنسانية.

وعلى الصعيد الدولي، تعكس القرارات المتخذة من قبل الحكومة اليمنية وبريطانيا تزايد الاهتمام الدولي بالأوضاع في السودان، وبالنسبة لفرض العقوبات البريطانية قد يزيد من الضغوط على الحكومة السودانية وقد يدفعها نحو اتخاذ خطوات نحو تحقيق الاستقرار وحقوق الإنسان.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.